

البرهان في علوم القرآن

اذا .

طرف لماضي لـ 4 ماضي الزمان يضاف للجملتين قوله تعالى وادكروا اذا انتم قليل 1 وتقول ايدك اـ اذا فعلت .

واما قوله تعالى ولو ترى اذا وقفوا على النار 2 ف ترى مستقبل واد طرف للماضي وانما كان كذلك لأن الشئ كائن وان لم يكن بعد وذلك عند اـ قد كان لأن علمه به سابق وقضاءه به نافذ فهو كائن لا محالة .

وقيل المعنى ولو ترى ندمهم وخزيهم في ذلك اليوم بعد وقوفهم على النار ف اذا طرف ماضي لكن بالإضافة إلى ندمهم الواقع بعد المعاينة فقد صار وقت التوقف ماضيا بالإضافة إلى ما بعده والذي بعده هو مفعول ترى .

واجاز بعضهم مجئها مفعولاً به كقوله واد كروا اذا انتم قليل 1 ومنعه آخرون وجعلوا المفعول مذوفاً واد طرف عامله ذلك المحذوف والتقدير وادكروا نعمة اـ عليكم اذا وادكروا حالكم .

ونحوه قوله اذا قال اـ يا عيسى 3 قيل قال له ذلك لما رفعه إليه .

وتكون بمعنى حين قوله ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا اذا تفيفيون فيه 4 أي حين تفيفيون فيه .

وحرف تعليل نحو ولن ينفعكم اليوم اذا ظلمتم 5 واد لم يهتدوا به 6 .

وقيل تاتي طرفاً لما يستقبل بمعنى اذا وخرج عليه بعض ما سبق .

وكذا قوله فسوف يعلمون اذا الاغلال في اعنائهم 7 وانكره السهيلي لأن اذا لا يجيء بعدها المضارع مع النفي